رابط المادة على منصة باحث

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 445- كتاب الفرائض 7

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:00

فصل ويرث الكفار بعضهم بعضا وان اختلفت اديانهم في احدى الروايتين لانه مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام لا يرث مسلم كافرا ولا كافر مسلما ان الكفار يتوارثون قول المؤلف رحمه الله تعالى فصل - 00:00:21

ويرث الكفار بعضهم بعضا وان اختلفت اديانهم الفقه الاسلامي ما ترك صغيرة ولا كبيرة الا وبين حكمها والحمد لله حتى فيما يتعلق بالكفار بعضهم مع بعض مدروسة في الفقه الاسلامي - 00:00:47

ومبين حكمها والله جل وعلا يقول في كتابه فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط فاذا تحاكم الينا الكفار مثلا - 00:01:23

سننظر فيهم بالوجه الشرعي المقرر لدينا وان كانوا في الذمة فهؤلاء ملزمون بالرجوع الينا اذا دخلوا بلادنا بامان او اعطيناهم الامانة في بلادهم او اسلموا على بلادهم يعني رغبوا في ان يكونوا في ذمة المسلمين - 00:01:50

فانا نحكم بينهم بما في شريعتنا ولذا قال المؤلف رحمه الله تعالى ويرث الكفار بعضهم بعضا وان اختلفت اديانهم اب مات له ولد يهودي وولد مجوسي وهو نصراني كيف نورث - 00:02:20

هؤلاء من ابيهم هو على ملة واحد اولاده على ملة والاخر على ملة اخرى والزوجة على ملة ثالثة وهكذا الرواية عن الامام احمد رحمه الله ان نورث بعضهم نورث بعضهم من بعض - 00:02:58

ما دام الاب توفي نقسم تركته بين اولاده المجوسي والهندي والمسلم لغير المسلم المجوسي واليهودي والنصراني والبوذي وغيرهم زوجته مخالفة له في الدين ترث منه لما ما وجه هذا يقول رحمه الله - 00:03:29

لان مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام لا يرث مسلم كافرا ولا كافر مسلما. النبي صلى الله عليه وسلم قال كافر لا يرث مسلم كافرا ولا كافر مسلما عدم التوارث بين المسلم والكافر - 00:03:57

واما الكفار فكلهم طريقتهم ومذهبهم غير صحيح فهم على سواء عندنا ما نفرق بين يهودي او نصراني او مجوسي او بوذي او مشرك ايا كان كلهم كفار فمفهوم هذا الحديث لا لفظه لان لفظ الحديث ما يدل على هذا وانما مفهومه ان المسلم لا يرد - 00:04:28

الكافر وان الكافر لا يرث المسلم. وان هذا لفظه والمفهوم ان الكافر يرث الكافر كافر يرث كافر منو وصل في اديانهم وعقائدهم؟ الكافر يرث الكافر. هذا قول المؤلف مفهومه ان الكفار يتوارثون. هذه رواية عن الامام احمد. الرواية الاخرى والاخرى نعم. والاخرى لا - 00:04:55

يرث اهل ملة اهل ملة اخرى فيما روى عبدالله بن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داوود - 00:05:29

ولان الموالاة منقطعة بينهم فاشبه اختلافهم بالكفر والاسلام والرواية الاخرى عن الامام احمد ان اليهودي لا يرثه الا اليهودي. من على مذهبه النصراني لا يرثه الا نصراني المجوسي لا يرثه الا مجوسي - 00:05:47

المشرك لا يرثه الا مشرك لما لما روى عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى اه - 00:06:16

من المعلوم ان اليهودية ملة والنصرانية ملة وان المشركين ملة وان المجوس ملة وان عباد البقر ملة وهكذا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتي. هذا يشمل الحديث الاول - 00:06:41

وزيادة لا توارث بين اهل ملتين يعني مسلم لا يرث يهودي. يهودي لا يرث مسلم. كذلك الاديان الاخرى الاديان الاخرى سواء كانت اديان اصلها سماوية ونسخت مثل اليهودية والنصرانية الذين نسميهم اهل الكتاب - 00:07:08

لانهم في الاصل كان لهم كتاب واليهودية نبيها موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. ونزل عليه التوراة. لكن ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم نسخت اليهودية النصرانية نبيها عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. لكن ببعثة محمد صلى الله عليه - 00:07:31

وسلم نسخت ونزل عليهم الانجيل كتاب الله وهم الله جل وعلا حكيم عليم. يعلم ازلا ان التوراة لا تبقى. وان الانجيل لا يبقى ينسخان فامتدت اليه ايدي اليهود وحرفت بالتوراة - 00:07:59

وامتدت ايدي النصارى على الانجيل وحرفت في الانجيل بحشمة يريدها الله جل وعلا. فنسخت هذه كلها ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام. والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن به الا كان - 00:08:22

من اهل النار ويقول لعمر رضي الله عنه افي شك انت يا ابن الخطاب؟ والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا الا اتباعي عمر رضي الله عنه اتى بصحيفة من التوراة - 00:08:48

مسرور بها لان فيها كلام حق يمكن فسر بها فاتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي تغير وجهه يعني ما نحن في حاجة الى التوراة ولا الى الانجيل ولا الى شيء ما جاء بها عليه الصلاة والسلام بيضاء - 00:09:05

واضحة مثل وضوح الشمس واكثر ابي شك انت يا ابن الخطاب يعني يوم تجيب لي التوراة او صحيفة من التوراة والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعه. يترك التوراة ويترك الانجيل ويرجع الى محمد صلى الله عليه وسلم. وعيسى - 00:09:26

على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. نؤمن بانه ينزل في اخر الزمان عيسى ما مات مرفوع الى السما عليه الصلاة والسلام. فهو ينزل في اخر الزمان ويحكم بماذا؟ بالانجيل؟ لا والله - 00:09:51

وانما يحكم بالقرآن يحكم بالقرآن عليه الصلاة والسلام وفي اخر الزمان ينزل ويحكم بالقرآن فنسخ الله جل وعلا التوراة والانجيل ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن عليه ثمان الله جل وعلا لما اراد للقرآن البقاء والاستمرار الى اخر الزمان حفظه - 00:10:10

ما وكل حفظه الى غيره. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وبايدينا والحمد لله كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم في حفظ الله جل وعلا له مهما حاول محاول ان يزيد او ينقص او يتلاعب هيأ الله له جل وعلا من يقف في نحره - 00:10:43

ردوا كيده في نحره يقف له ولا يرد كيده في نحره ما يستطيعون يهيئ الله جل وعلا وقد يكون المهيأ هذا ظالم وقد يكون فاسق وقد يكون كذا وقد يكون كذا يهيئه الله جل وعلا لرد الباطل لان قلوب العباد بين اصبعين من - 00:11:17

اصابع الرحمن ذكر المؤرخون رحمهم الله انه كان في احد الازمنة جاء انسان متحذلق فصيح بليغ اوتي فصاحة وبلاغة جاء الى الوالي وقال القرآن فيه ايات مكررة ويصعب حفظه في هذه الايات - 00:11:41

انا عملت قرآن ما في شيء مكرر حذفت المقرر ابعدته هيأته سهل وسهل حفظه لا يتشابه قال اعطنا ما فعلت فجاب القرآن حذف الايات المكررة منه هنا ولا هوية قال هذا الذي صنعت نعرضه على العلماء - 00:12:06

فان اقروا فبها ونعمت وان لم يقروه رددناه لكن قبل كل شيء نريد ان نطبق ما فعلت انت على نفسك نريد ان نطبق انت احق واولى من يطبق عليه هذا. في كيدان ما يحتاج الى يدين ثنتين وحدة تكفي وقطع يد - 00:12:38

فيك رجلان ما نحتاج الى رجلين ثنتين وقطع رجل فيك كذا اصبع نقطع هذي وهذي وهذي حتى قطعه اربا اربا وقال نطبق ما فعلت

على نفسك وهو عارف انه لن يعرضه على العلماء ولن يقروه - 00:13:01
لكن الله جل وعلا هيأ هذا الوالي لهذا الرجل فوقف في نحره. ورد كيده عليه وعذبه مبادرة مسرعا في تعذيبه لانه امتد الى كتاب الله جل وعلا الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:13:20
من خلفه محفوظ محفوظ بحفظ الله جل وعلا ومما ذكر المؤرخون ان شخصا متعلم ومتأدب وعنده شوط من العلم قل ما ادري اليهودية احسن ام النصرانية احسن؟ ام الاسلام احسن - 00:13:42
لكن اريد ان انظر في كتبهم فجاء بالتوراة وهذبها وحذف وزاد ونقص وعدلها وطبعها طباعة حسنة وعرضها في الاسواق فطار الناس بها واشتروها اليهود هذي توراة جديدة هذي حسنة صباح الخير. جاء الى الانجيل وفعل به مثل ذلك - 00:14:04
فعرضه في السوق فطار به النصارى وقالوا هذا انجيل حسن. طباعة حسنة ومرتب وكذا وكذا لكنه ملعوب فيه فجاء الى القرآن وتلاعب به وحسن طباعته وورقه وهيأه وجعله كالمرآة مظهره - 00:14:31
وعرضه في الاسواق فتصفحه اول متصفح فاذا هو فيه زيادة ونقص فقذفها عليه. ثم الاخر ثم الاخر ثم بقيت عنده ما وجد لها رواجا لان من اطلع على التلاعب ردها ما يريدون القرآن يتلاعب فيه - 00:14:51
فعرف بهذا ان القرآن محفوظ بحفظ الله جل وعلا واسلم اخوانا التوراة والانجيل ملعوب فيها وهذا هو الواقع والتوراة والانجيل تلاعب بها اليهود والنصارى لان الله جل وعلا وكل حفظها اليهم - 00:15:11
ما تكفل جل وعلا بحفظها لانه يريد نسخها وهم كما قال الله جل وعلا بما استحفظوا من كتاب الله. استحفظ اهل الكتاب على كتابهم فظيعوه وتكفل بحفظ القرآن بقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر - 00:15:35
وانا له لحافظون وقوله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين. يعني قولنا لا يتوارث اهل ملتين او الملل او ليس معنى هذا انها صحيحة بل هي باطلة والقرآن هو الحق والاسلام هو الحق كما قال الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا - 00:16:00
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ثورات قبل ان يتلاعب بها اليهود هي منزلة من الله كتاب الله الانجيل كتاب الله وكلام الله جل وعلا قبل ان يتلاعب به النصارى - 00:16:27
اما بعد ما تلاعبوا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا نصدق اهل الكتاب ولا نكذبهم في موضوع التوراة والانجيل. لان محتمل نصدقهم في اذا قال لنا اليهودي مثلا هذه اية من التوراة - 00:16:47
تؤمنون بها نقول نؤمن بالتوراة ولا نقول بها هذه الاية شيء قال للنصراني هذه اية من الانجيل يؤمنون بها نقول نؤمن بالانجيل. لانه كلام الله ونزل من الله جل وعلا. لكن هذه الاية ما ندري - 00:17:08
لانكم تلاعبتم بكتاب الله. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم ما نصدقهم لانه يكون ربما يعرضون علينا اية متلاعب بها فكيف نصدقهم فيها - 00:17:29
ولا نكذبهم لانهم ربما يعرضون علينا اية من كتاب الله من التوراة او من الانجيل محفوظة فما يسوق لنا ان نكذبهم ونحن لا ندري وانما نقول لهم كما قرر اهل السنة والجماعة بان موقفنا من - 00:17:49
الكتب السماوية يقول التوراة والانجيل والزبور هذه كلام الله نزلت التوراة على موسى. نزل الانجيل على عيسى. نزل الزبور على داوود عليهم الصلاة والسلام نؤمن بها اجمالا. بدون تفصيل ما نقول هذه الاية او هذه السورة من الزبور او من الانجيل هذه حق؟ لا - 00:18:08
نقول نؤمن بالتوراة والانجيل والزبور انها منزلة من الله جل وعلا بدون تفصيل اما القرآن العظيم فنؤمن به جملة وتفصيلا بانه كلام الله جل وعلا. ومحفوظ من الزيادة والنقص لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:18:39
نؤمن بالقرآن تفصيلا. نؤمن بكل اية وحرف وكلمة من كتاب الله تبارك وتعالى وهذا الفرق بين الايمان بالكتب جملة وبين الايمان بالكتاب تفصيلا ما نؤمن بالتفصيل بالتوراة والانجيل والزبور لان ما ندري ما الذي حصل - 00:19:04
ونؤمن بالقرآن جملة وتفصيلا والكل الاربعة كلام الله جل وعلا يجب علينا الايمان بانها كلام الله الله تكلم بالتوراة وتكلم بالانجيل

وتكلم بالزمور وتكلم بالقرآن وانزل كل كتاب على نبيه ورسوله صلى الله - 00:19:33
الله عليهم وسلم ونؤمن بها جملة لا تفصيلا الملل منها ملل سماوية منسوخة التوراة اليهودية والنصرانية منسوخة المجوسية ليست ملة يعني هي ملة من من الكفر. لكن ليس لهم كتاب ولا يسوغ لنا ان نسميهم اهل الكتاب. وانما جاءنا عن نبينا صلى الله - 00:19:54
عليه وسلم انه قال في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب بهم سنة اهل الكتاب. المجوس اذا اراد ان يدخل البلاد بامان ندخله بامان. اذا آآ اراد الذمة نعطيه الذمة - 00:20:28
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب واما المشركين فلا نعطيهم الذمة والامانة الدائم وانما ان اراد الدخول ليسمع الاسلام الاسلام ثم يقرر رأيه ما يخالف نعطيه لان الله جل وعلا قال وان احد من المشركين استجارك - 00:20:47
فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه رده الى اهله بل من الفرق بين ملة اليهودية والنصرانية والبوذية والمشركين وهكذا اليهود والنصرانية نأخذ منهم الجزية ونبقيهم المشركون لا ما نقبل منهم الجزية الا الاسلام او السيف - 00:21:15
فحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لا يتوارث اهل ملتين. رواية اخرى عن الامام احمد يقول اليهودي لا يرث النصراني النصراني لا يرث المجوسي. المجوسي لا يرث المشرك. وهكذا - 00:21:43
رواه ابو داوود ولان الموالاة منقطعة بينهم. ما في مودة بينهم اليهودي يبغض النصراني عندهم عداوة شديدة بعضهم لبعض الا انهم يتفقون جميعا في عداوة الاسلام والمسلمين والا هم فيما بينهم - 00:22:05
شديد العداوة لكنهم يتفقون على عداوة المسلمين. لان المسلمين على الحق وهم يريدون الباطل ولان ولان الموالاة منقطعة بينهم. يقول اليهودي لا يرث النصراني والنصراني لا يرث اليهودي. لانه لا - 00:22:28
صلاة ولا مودة بينهم فاشبه اختلافهم بالكفر والاسلام امتناع ميراث المسلم من الكافر والكافر من المسلم لانه لا مودة بينهم والقرابة لا اثر لها القرابة قرابة النسب اذا لم يكن معها قرابة في الدين فلا اثر لها - 00:22:48
كما قال مصعب بن عمير رضي الله عنه لما اسر اخوه الكافر في موقعة بدر قال للانصاري الذي اسره عرفه رآه اخوه والانصار اسرة يربطه بالحبل قال شد وثاقه فان امه ذات مساق - 00:23:18
امه عندها ذهب شد وثاق الرجل اللي بيدك هذا. انا اعرفه شد وثاقه. الاخر عرف مصعب رضي الله عنه. قال يا اخي هذه وصايتك بي اوصيه علي انه يشد وثاقي - 00:23:41
قال لست اخي انما هو هو اخي دونك الانصاري الذي ربما لا يكون يعرف اسمه يقول هو اخي دونك اما انت كافر وانا مسلم ما انت واخوي ولا انا اخوك - 00:23:57
يوصي اخاه الانصاري رضي الله عنه بان يشدد وثاق اخيه من النسب. قال ان امه ذات مصاغ يعني امه غنية يفتديه منك بالدراهم والدنانير الكثيرة رضي الله عنه مصعب واشبه اختلافهم بالكفر والاسلام - 00:24:10
اذا عرفنا ان التوارث بين الكفار بينهم بعضهم مع بعض القول الرواية الاولى على انهم يتوارثون. وانما عدم التوارث بين المسلم والكافر. والكافر ايا كان مذهبه يرث الكافر الاخر الرواية الثانية - 00:24:33
انه لا توارث بين اهل ملتين قول ثالث ان الملل نعم قال القاضي والكفر ثلاث ملل اليهودية ملة والنصرانية ملة ودين من عداهم ملة اجتماعهم في عدم الكتاب يقول القاضي رحمه الله - 00:24:54
هذي ابو يعلى امام من ائمة الحنابلة رحمة الله عليه اذا جاء القاضي في مذهب الحنبلي فالمراد به القاضي ابو يعلى رحمه الله واذا جاء القاضي في الحديث فالمراد به القاضي عياض كثيرا ما يقول - 00:25:21
النووي رحمه الله يقول القاظي كذا في تفسير الحديث وكذا فالمراد به القاظي عياظ يقول رحمه الله والكفر ثلاث ملل. الكفر ثلاث ملل اليهودية ملة لان لهم كتاب والنصرانية ملة لان لهم كتاب - 00:25:42
وباقي انواع الكفر من عباد البقر وعباد النجوم وعباد الشمس وعباد الملائكة وعباد الاصنام كلهم ملة واحدة قال لان الاولين اهل كتاب والاخرين ليس لهم كتاب وانما هم مشركون يجتمعون في الشرك لكن تنوعوا في هذا مثل - 00:26:07

ما كانوا في كفار قريش هذا يعبد لوح وهذا يعبد جدار وهذا يعبد شجرة وهذا يعبد صنم كذا وهكذا كلهم مشركون وكلهم كفار لكنهم تنوعوا في عبادتهم يقول القاظي رحمه الله الكفر ثلاث ملل - 00:26:35
الكفر وهم المنع السماوية ثلاث لا الكفر ثلاث ملل اليهودية ملة. والنصرانية ملة. سائر المشركين ملة. معنى هذا ان اليهودي يرث النصراني؟ لا ان النصراني يرث المجوسي لا ان المجوسي يرث المشرك؟ نعم - 00:26:59
المجوسي يرث المشرك لان مجوسي ومشرك كلهم ما عاد من عدا اهل الكتاب عباد النجوم يرثون عباد الملائكة؟ نعم عباد البقر يرثون عباد الشمس نعم هذا على رأي القاضي ابي يعلى - 00:27:25
قال القاضي قال القاضي والكفر ثلاث ملل اليهود. انتبه! ما هو بقصده يقول الملل ثلاث الكفر ثلاث ملل اليهودية ملة والنصرانية ملة ودين من عداهم ملة. دين من عداهم. من مشركين - 00:27:48
وعباد ايا كان معبودهم من دون الله. نعم لاجتماعهم في عدم الكتاب لاجتماعهم اللي هم ما عدا اهل الكتاب لاجتماعهم في كونه لا كتاب لهم. المجوس ما عنده المشركون ما عندهم كتاب - 00:28:11
عباد الشمس عباد البقر عباد النجوم عباد الملائكة كلهم ما عندهم كتاب. فكلهم ديانتهم واحدة قال وقياس المذهب عندي انه لا يرث حربي ذميا ولا ذمي حربي قياس المذهب لان المذهب علق التوارث بالمودة - 00:28:32
والقرب بعضهم من بعض يقول حرب وذمي ما يتوارثان وان كان اخوان من اب وام ما داموا واحد ذمي عندنا والاخر حربي مقاتل لنا لا يتوارثون معروف الزمي هو من اعطي الذمة - 00:29:01
على الذمة قد يكون بلد كامل مثلا يغزو المسلمون بلاد الكفر مثلا ففيهم نصارى فيرغب النصارى ان يدفعوا الجزية للمسلمين. وان يكونوا في حماية المسلمين ويستمرون على ديانتهم فنعطيهم الامان - 00:29:28
ونأخذ منهم الجزية كما قال الله جل وعلا عن يد وهم صاغرون ونحميهم ونحمي اموالهم واعراضهم ولا احد يتعرض لهم بسوء هذا يسمى ذمي من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة - 00:29:55
دخل البلاد بامان وعهد هذا ذمي واحد اخر محارب محارب المحارب متى ما ظفرت به اقتله واسلب ما له واسترق اولاده واهله لانه حرب محارب لنا معلن العداوة يقول لو كان اثنين واحد ذمي وواحد حربي ما يتوارثون لانه لا مودة بينهم - 00:30:14
لا قرابة بينهم في المودة وعن هؤلاء يتوارثون يقول هذا قياس المذهب والا ما ما ورد في المذهب لكن يقول على او للمذهب انها الميراث مبني على المودة والمودة والمحبة بينهم انه لا توارث - 00:30:46
بين ذمي وحربي نعم لانه لا معاناة بينهم لانه لا موالاة بينهم ويحتمل ان يتوارث لانهما من اهل ملة واحدة. هذا هو الاقرب. ويحتمل ان يتوارثا. يتوارث ما دام كلهم يهود - 00:31:06
لكن هذا يهودي مسالم جاءنا قال اريد ادخل بلادكم بامان او اعطوني الامان في مكاني وادفع الجزية يهودي هو يهودي والثاني محارب حمل سيفه يقاتلنا بالنسبة لنا نفرق بين هذا وهذا لكن - 00:31:25
بالنسبة لهم هم قد يكون حالهم واحدة لكن هذا اراد ان يدخل بامان وهذا اعلن العداوة واما فيما بينهم فهم كلهم يهود كلهم نصارى ويحتمل ان يتوارث لانهما من اهل ملة واحدة - 00:31:45
اذا تلخص لنا في المسألة ثلاثة اقوال ان الاسلام لا توارث بين مسلم وكافر. وان الكفار ايا كان يتوارثون بينهم القول الثاني ان ملل الكفر ثلاث ما في توارث بين هذه الثلاث وايا كانوا يتوارثون غيرهم - 00:32:07
شيوعي مثلا دهري مشرك عباد البقر عباد الشمس عباد الملائكة كلهم مذهبهم واحد يتوارثون فيما بينهم. يهودي ما يرث نصراني نصراني لا يهودي القول هذا هو منسوب القاضي عياض رحمه. القول الثاني الاوسط انه - 00:32:32
كل ملة ما ترث الملة الاخرى والتفصيل في الحرب وغيره هذا عند القاضي ابي يعلى رحمه الله وسيأتي الكلام على ميراث المجوس ان شاء الله الفقه ما ترك شيء المجوس يتزوج بنته - 00:33:01
يتزوج امه يتزوج اخته وينجب منها بنته تنجب له اولاد واخته تنجب له اولاد وهكذا كيف التوارث بينهم؟ هذا ما سيأتي ان شاء الله